تركيا قلقة من هجمات ضد القنصليات الأجنبية

كتبه نون بوست | 28 أكتوبر, 2014

أعلنت السلطات التركية حالة التأهب القصوى في ولاية إسطنبول بعد وصول مسحوق مشبوه أصفر اللون إلى عدد من السفارات الغربية في الولاية، وصفت بأنها مواد "مثيرة للشكوك والريبة".

وشوهدت أطقم الطوارئ وهي ترتدي ملابس واقية وتؤمن المباني، حيث ذكرت القنصلية الأمريكية على حسابها على شبكة التواصل الاجتماعي تويتر أن "القنصلية العامة الأمريكية في إسطنبول تلقت مظروفًا يحتوى على مادة صفراء مريبة"، مضيفة أن السلطات الأمريكية والتركية تجري تحقيقات في هذا الشأن.

> (1/3) The U.S. Consulate General in Istanbul received an envelope containing a suspicious powder.
>
> ABDIstanbul (@ABDIstanbul) October 24, 2014 —

(2/3) The envelope was handled in accordance with established protocols; and appropriate U.S. and Turkish authorities are investigating.

ABDIstanbul (@ABDIstanbul) October 24, 2014 —

(3/3) The Consulate is operating normally.

ABDIstanbul (@ABDIstanbul) October 24, 2014 —

وكانت وزارة الصحة التركية قد أعلنت في وقت سابق من البارحة أن الاختبارات الأولية للمسحوق المشبوه في المظروفات المرسلة إلى عدد من القنصليات الغربية بإسطنبول، أظهرت أنه لا يحتوي على مواد قابلة للاستخدام في الحرب البيولوجية.

وقال بيان صادر عن الوزارة إنه تم فحص المسحوق المشبوه بيولوجيًّا، للتحقق فيما إذا كان يحتوي على مواد قابلة للاستخدام في الحرب البيولوجية، من قبيل "الجمرة الخبيثة" أو "اليرسينية الطاعونية" أو "الفرنسيسيلة التولارية" أو "الريسين" أو "توكسين البوتولينوم"، وأن الاختبارات الأولية أظهرت أنه لا يحتوي على المواد المذكورة.

وكانت ولاية إسطنبول، أعلنت في بيان الجمعة الماضي، أن مجهولين أرسلوا مظروفات تحوي مسحوقًا أصفر مشبوهًا إلى قنصليات ألمانيا، كندا، بلجيكا، الولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، مضيفة أن فرقًا من إدارة الكوارث والطوارئ التركية (آفاد) متخصصة في المجالات الكيميائية والبيولوجية والنووية والمواد المشعة، بدأت أعمالها عقب تلقي المعلومات حول ورود تلك المظروفات.

وفي سياق متصل، أجرت فرق إدارة الكوارث والطوارئ فحصًا في قنصلية المجر، عقب تلقي بلاغ عن فتح مظروف اليوم يحتوي على المسحوق المشبوه وأخذت عينات من المسحوق وأرسلتها إلى وزارة الصحة، كما نقلت 6 أشخاص – يُعتقد أنهم تعرضوا لتماس مع المسحوق – إلى المستشفى حيث وُضعوا تحت المراقبة الصحية.

وأفاد بيان صادر عن ولاية إسطنبول أنها "تلقت بلاغًا من قنصلية المجر باستلامها المظروف؛ وبناءً عليه جرى إرسال فريق من أجل تعقيم كادر الموظفين والمكان، اللذين تعرضا للمسحوق".

وأشار البيان إلى أن بلاغ القنصلية لفت إلى عدم وجود موظفين بها منذ يومين، وأن المظروف جرى فتحه اليوم عند بدء الدوام الرسمي، لينسكب منه مسحوق أصفر، مضيفًا أن "من المعتقد أن

المظروف المشبوه أُرسل في ذات الوقت، الذي أرسلت فيه المظروفات إلى القنصليات الأخرى يوم الجمعة 24 أكتوبر".

وأفادت وزارة الصحة التركية اليوم أن 25 شخصًا من الذين تعرضوا للمظروفات المشبوهة، التي تحتوي على مسحوق أصفر أرسلت إلى عدد من القنصليات الأجنبية في إسطنبول، خرجوا من المستشفى بعد إتمام الفحوصات الطبية لهم والتأكد من سلامتهم.

وفي السياق ذاته، أعلنت ولاية العاصمة التركية أنقرة، خلو مظروفَين مشبوهين وصلا إلى مركز الشرطة الموجود داخل القصر العدلي في العاصمة، من أي مواد بيولوجية أو إشعاعية.

وأشار بيان للولاية البارحة إلى إخضاع ظرفَين وصلا القصر العدلي في أنقرة، بواسطة البريد من قبل مجهولين قرابة الساعة 10:30 صباحًا، إلى الفحوصات، مبينًا أن الفحوصات التي قامت بها الجهات المعنية لم ثبت وجود أي مواد بيولوجية أو إشعاعية في الظرفين باستثناء أوراق كانت بداخلهما.

وجاءت حالة التأهب التي أعلنتها السلطات التركية من مخاوفها من تصاعد الهجمات على القنصليات والسفارات والمباني الحكومية، الأمر الذي دفع مكتب الإرهاب وجرائم المنظمات التابع للنيابة العامة في إسطنبول إلى فتح تحقيق بشأن المظروفات التي تحتوي على المسحوق المشبوه، والتي وصلت إلى القنصليات المذكورة.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/4098/